

الصَّبْرُ

اجْعَلِ الصَّبْرَ كَدِرْعٍ لِلْكَرْبِ^١
تَتَّقِي فِيهِ نُوَيْبَاتِ^٢ الدَّهْرِ
لَيْسَ مِثْلَ الصَّبْرِ مَأْوَى^٣ لِلْجُوءِ
إِنَّ فِي الصَّبْرِ مَفَاتِيحَ الظَّفَرِ
وَإِذَا الْعُسْرُ تَمَادَى^٤ لَا تَخَفْ
إِنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا مُتَنَظَّرُ
آيَةٌ عُظْمَى كَذَا قَالَ الْإِلَهَ
قَالَ هَذَا فِي قَصِيرَاتِ السُّورِ^٥

١. الكروب: جمع كرب، وهو المصيبة.

٢. نويبات: جمع نوبة، وهي تصغير نائبة، والنائبة هي المصيبة.

٣. مأوى: ملجأ.

٤. تمادى: طالت مدته.

٥. إشارة إلى قوله تعالى في سورة الانشراح: «إن مع العسر يسراً».